

الى السيد وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تمكين وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية من أداء ما في ذمتها من مستحقات مالية لفائدة بعض المقاولات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

لعبت وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية دورا أساسيا في تنزيل محاور البرنامج التنموي الطموح الخاص بالأقاليم الجنوبية، والذي مكن من تحقيق نتائج إيجابية. ويندرج هذا البرنامج في إطار التوجه الذي تعتمده المملكة في الدفاع عن مغربية الصحراء، والذي يركز على منظور متكامل يجمع بين العمل السياسي والدبلوماسي، بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية بالمنطقة. وقد اعتمدت وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية، من أجل تحقيق هذه الأهداف، على مقارنة تقوم على إشراك الفاعلين والمجتمع المدني في إطار مسطرة تشاركية ترابية تبنى على تعاقدات، مما مكن مجموعة من المقاولات المحلية من الظفر بمجموعة من الصفقات العمومية وفق المساطر الجاري بها العمل بكل حكمة وشفافية، وبالتالي تم توفير مجموعة من مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة وتحريك العجلة الاقتصادية بالأقاليم الجنوبية. غير أن هذه المقاولات تشتكي من تأخر أداء مستحقاتها المالية من لدن وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية مقابل الصفقات التي حظيت بها، مما تسبب في إفلاس عدد منها، وبالتالي تشريد العاملين بها. وعليه، نسألكم عن التدابير الاستعجالية التي تعتزمون اتخاذها من أجل تمكين وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية من أداء ما في ذمتها من مستحقات مالية لفائدة المقاولات التي لم تتوصل بها، وبالتالي إنقاذها من الإفلاس واستكمال باقي المشاريع المتعثرة، خاصة وأن بلادنا تراهن على المقاولات الصغيرة والمتوسطة من أجل الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سيدي صالح الادريسي